جعفر مرتضى العاملي

اكذوبتان...

حول الشريف الرضي

التقي الزاهد

بسم الله الرحمن الرحيم

اكذوبتان حول الشريف الرضى

كاتب:

سيد جعفر مرتضى عاملى

نشرت فى الطباعة:

المهدى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
اکذوبتان حول الشریف الرضی ----- ۷
اشارة ----- ۷
تقدیم ----- ۷
تمهید ----- ۸
الاکذوبة الاولی: ----- ۸
هل کان الشریف الرضی زیدیا؟!. ----- ۹
اشارة ----- ۹
اتهام الشریف بالزیدیة ----- ۹
مناقشة النص ----- ۹
اشارة ----- ۹
هل هذه القصیدة منحولة؟! ----- ۱۰
مناقشة ما تقدم ----- ۱۱
سبب نسبة الرضی رحمه اللّه الی الزیدیة ----- ۱۱
الاکذوبة الثانیة: الشریف الرضی فی المجالس المجون ... ----- ۱۲
اشارة ----- ۱۲
التهمة فی سیاقها التاریخی: ----- ۱۲
مناقشات ... قابلة للرد ----- ۱۲
اشارة ----- ۱۳
الف: ----- ۱۳
باء: ----- ۱۳
جیم: ----- ۱۳
دال: ----- ۱۳

هاء: ۱۳
المناقشة المعقولة ۱۴
اشارة ۱۴
اولا: ۱۴
ثانیا: ۱۵
اشارة ۱۵
ألف: ۱۵
باء: ۱۵
جیم: ۱۶
دال: ۱۶
الخلاصة الأخیرة ۱۷
ثالثا: ۱۸
و رابعا: ۱۸
الحسد و البغی هما الداء الدوی ۱۹
کلمة أخیرة ۱۹
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ۲۰

اکذوبتان حول الشریف الرضی

اشارة

نام کتاب: أکذوبتان حول الشریف الرضی

نویسنده: عاملی، جعفر مرتضی

تاریخ وفات مؤلف: معاصر

موضوع: سرگذشت نامه- دفاعیه ها و ردیه ها

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: المهدی

مکان چاپ: قم

سال چاپ: ۱۳۶۶ ه. ش

نوبت چاپ: اول

تقدیم

: بسم اللّه الرحمن الرحیم، و الحمد للّه رب العالمین، و الصلاة و السلام علی محمد و آله الطاهرین، و اللعنة علی أعدائهم أجمعین الی قیام یوم الدین.

و بعد ...

فقد سنحت لی الفرصة للبحث حول أمرین یرتبطان بالشریف الرضی رحمه اللّه تعالی ... و قد یری البعض: أنه یمکن تاجیل البحث فی موضوعات کهذه الی فرصة أخری ... بل لا ضرورة للاشتغال فی بحث أمور ترتبط بالأشخاص، و الافراد، من أجل توفیر الفرصة الی ما هو أهم و أولی ...

و لکننا نری: أن هذا الرأی لا یملک ما یکفی لتوفیر الحد الادنی من الاقناع لدی العلماء و الباحثین، الّذین یرون کیف تمتد الأیدی المشبوهة لتتلاعب و لتشوه الحقائق، و لطمس معالم الشخصیة الفکریة و القیادیة للکثیرین من الذین یتحول الارتباط بهم من حالة فکریة الی حالة تنطلق من اعماق الوجدان، و

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۶

تغدوها العاطفة ...

فتشویه المعالم الحیة و النبیلة فی الشخصیة الفکریة القیادیة و زعزعة ثم تدمیر العلاقة الروحیة و الفکریة، و العاطفیة بین تلک الشخصیة و بین الآخرین ینشأ عنه ان یصبح التعامل لهؤلاء مع تلک الشخصیة جافا و جامدا، و ریاضیا اکثر مما هو تعامل یزخر بالمعانی السامیة، و تحرکه حرارة العاطفة، و تهمین علیه روح الحب، و الود و الصفاء ...

و اذن ... فلا یکون البحث عن احوال، و اتجاهات و سلوک بعض الشخصیات التی تسموا لی مستوی القدوة و الاسوة- لا یکون- ترفا فکریا، یراد منه اشباع غریزة حب الاستطلاع، و لا أثر له علی الصعید الفکری و العقیدی، و السلوکی.

و انما یکون خطوة جادة و أساسیة علی طریق ترکیز الربط و العلاقة الروحیة و الفکریة علی اسس صحیحة، قویة و ثابتة بین التابعین و السابقین، من أجل تجسید المثل الاعلی، و توضیح معالم الشخصیة التی تسمو حتی تصل الی مستوی القدوة و الاسوة ...

و من هـذا المنطلق بالذات كانت دراسـتنا لبعض ما يرتبط بشخصـيۀ الشـريف الرضـى رحمه اللّه ... و توضـيح صـحۀ أوزيف بعض ما ينسب اليه رضوان اللّه تعالى عليه ...

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۷

على أمل ان يفيد ذلك فى خدمۀ الدين و الحق ...

و اللّه هو الموفق و هو الهادى الى سواء السبيل ...

قم المقدسۀ ... جعفر مرتضى العاملى

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۸

تمهيد

الشـريف الرضـى ... هو ذلـك الرجـل العظيم، الـذى يمتلـك الشخصـيۀ الفـذۀ، التى يعنولها كل عظماء التاريـخ، الـذين جاءوا بعـده، بالاجلال و الاكبار ... و كانت و لا تزال تسـتأثر منهم، و من كل مفكر و نيقد، أراد أو يريد دراسۀ هذه الشخصـيۀ الفذۀ باسـمى آيات التعظيم و التكريم، حيث يجدون فيها كل الخصائص الانسانيۀ النبيلۀ، التى تملا نفوسهم، و تنبهر بها عقولهم، و تعنو لها ضمائرهم ...

و لعـل من يسبر ثنايا التاريـخ لا يكاد يعثر على أى مغمز، او هنات فى شخصـيۀ هـذا الرجل العملاق. بل على العكس من ذلك تماما، فانك مهما قرأت عن حياۀ هـذا الرجل، فلن تجـد الا آيات المـدح و الثناء، و المزيـد من الاعجاب و الاطراء، من محبيه و مناوئيه على حد سواء ...

الا أننا- مع ذلك- لا نستطيع أن نولى هذا التاريخ كل الثقۀ،

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۹

و لا أن نمنحه كل الطمأنينۀ ... فلعل ... و عسى ... و قد ... و لربما ...

فما علينا، الا ان ندرس التاريخ و نصوصه دراسۀ مسـتوعبۀ و شاملۀ، من شأنها أن تقضى على كل أمل بالعثور على المزيد مماله مساس بهذه الشخصيۀ، أو بتلك ...

كما أن علينا أن نهتم بكل صـغيرۀ و كبيرۀ، و أن لا نعتبر هـذا تافها، و ذاك ثمينا، الا بعـد البحث، و التمحيص، و التدقيق و المعاناۀ ... فالتـافه مـا أثبت البحث تفاهته، و كـذبه و زوره، و الثمين ما يسـتمد قيمته من صـدقه، و واقعيته، و ذلك هو ما يثبت أصالته و جـدارته أيضا ... شـرط أن لا يفوتنا ملاحظۀ الدوافع و الاجواء التى شجعت أصحاب المطامع و الاهواء على ارتكاب جريمۀ الوضع و الاختلاق و التزوير و التجنى، فان لذلك اهميۀ خاصۀ فى أيۀ دراسۀ تريد ان تكون مثمرۀ و نافعۀ، و بناءۀ، كما هو معلوم لدى كل أحد ...

و بالنسبۀ للشريف الرضى رضوان اللّه تعالى عليه، فانه لم يسلم أيضا من سهام الدس و التزوير، و الافتراء ... رغم أن البحث المستقصى قد أثبت عظمته و جدارته، و ابان بما لا يقبل الشك عن نبله، و سمو نفسه، و عن كرائم اخلاقه، و حميد خصاله، و جميل فعاله ...

نعم .. لم يسلم السيد الشريف، من سهام الحقد و الضغينۀ،

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۱۰

و لا كان فى منأى عن الدساسين و الوضاعين ... حيث نجـد فيما بين ايـدينا نصـين متميزين، غريبين فى نفسـهما، الأمر الـذى اضـطرنا لخوض غمار البحث، من أجل اثارۀ الكوامن، و تسليط الاضواء الكاشفۀ، لينكشف زيف الزائف، و يبطل خداع السراب ...

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۱۱

الاكذوبۀ الاولى:

هل کان الشریف الرضی زیدیا؟!.

اشارة

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۱۳

اتهام الشریف بالزیدیة

: قال ابن عنبة:

«و وجدت فی بعض الکتب: أن الرضی کان زیدی المذهب، و أنه کان یری: أنه أحق من قریش بالامامة» .

مناقشة النص

اشارة

و نقول: ان ذلک لا یصح، فان کونه رحمه اللّه تعالی امامیا اشهر من النار علی المنار، و من الشمس فی رابعة النهار ... و وضوح ذلک الی حد: أنه لا یحتاج الی بیان، و لا الی اقامة برهان ...

و مع ذلک، فاننا نشیر الی ما یلی:

۱- قال السیوطی، عن والد الشریف الرضی، فی کتابه: حسن المحاضرة فی تاریخ مصر و القاهرة:

«... کان الشریف أبو أحمد، سیدا عظیما، مطاعا. و کانت

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۱۴

هیبته اشد هیبة، و منزلته أرفع المنازل. و لقبه ب: «الطاهر» و «الاوحد» و «ذوی المناقب». و کانت فیه کل الخصال الحسنة، الا أنه کان رافضیا هو و أولاده، علی مذهب القوم ...» .

۲- بل لقد کان هو و أبوه، و أخوه من رؤساء الشیعة، قال ابن تغری بردی: «... عالی الهمة، متدینا، الا أنه کان علی مذهب القوم، اماما للشیعة، هو، و أبوه، و أخوه ...» .

و واضح: أنه یقصد کونه اماما للشیعة الاثنی عشریة الامامیة، الذین کانوا یعیشون فی بغداد، و لا سیما فی محلة الکرخ المشهورة، و کان الشریف، و أبوه، و أخوه من کبار الشخصیات التی قامت بدور هام فی الدفاع عن هؤلاء الشیعة و الحفاظ علیهم فی الفتن التی کان تحصل بینهم و بین غیرهم و کذلک قامت بالدور القوی و الفاعل فی نشر و ترسیخ هذا المذهب ...

۳- و مما یؤید کونه امامیا: أنه الف فی حداثة شبابه کتابا فی خصائص الائمة الاثنی عشر علیهم السلام، و لکنه لم یتمه .

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۱۵

۴- کما أن مما یؤید ذلک أنه قد ذکر قبور الائمة الاثنی عشر علیهم السلام، فی قصیدته البائیة، التی منها:

سقی اللّه المدینة من محل‌لباب الماء، و النطف العذاب

و جاد علی البقیع و ساکنیه‌رخی الذیل، ملان الوطاب

و اعلام الغری و ما استباحت‌معالمها من الحسب اللباب

و قبر بالطفوف یضم شلوا ... الی آخر القصیدة ... ۵- و قال الدکتور عبد الفتاح الحلو: «و ربما اکد نسبة الرضی الی الامامیة قوله فی مخاطبة بنی امیة:

بنی أمیة ما الاسیاف نائمةعن ساهر فی اقاصی الارض موتور

فهو یعنی الامام الثانی عشر المنتظر، ان لم یکن یعنی نفسه .

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۱۶

۵- و یؤید ذلک أنه رحمه اللّه قد ذکر الأئمة الاثنی عشر فی قصیدته الأخری، المشهورة، التی قالها و هو بالحائر الحسینی، و التی مطلعها:

کربلا لا زلت کربا و بلاما لقی عندک آل المصطفی

الی أن قال:

معشر منهم رسول اللّه و الکاشف للکرب اذا الکرب عرا

صهره الباذل عنه نفسهو حسام اللّه فی یوم الوغی

أول الناس الی الداعی الذیلم یقدم غیره لما دعا

ثم سبطاه الشهیدان فذابحسی السم و هذا بالظبا

و علی، و ابنه الباقر و الصادقالقول، و موسی، و الرضا

و علی، و ابوه، و ابنهو الذی ینتظر القوم غدا

یا جبال المجد عزا و علاو بدور الارض نورا و سنا

هل هذه القصیدة منحولة؟!

هذا ... و قد حکم البعض علی هذه القصیدة، أو احتمل کونها منحولة، و لیست من شعر الشریف الرضی رحمه اللّه تعالی، و انّما دسها علیه بعض الامامیة. ثم استدلوا علی ذلک بقولهم:

«لما فیها من العقائد، و اللیونة، التی لا توائم نفس الشریف».

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۱۷

و قد أوضح ذلک الدکتور الحلو بقوله:

«و لعل أفضل وسیلة للحکم علیها هی الرجوع الی قصائد الرضی الأخری فی رثاء الحسین إلخ ... ».

ثم ذکر موجزا عن معانی تلک القصائد مع هذه القصیدة، ثم قال:

«و قد استبان من هذا العرض للمعانی، التی وردت فی القصائد الاربع الاولی، و القصیدة الأخیرة: انه لا نسب بین هذه الاربع و بینها، فهذه الشکاة التی تنضح بها القصیدة الأخیرة، و الاستغاثة بالرسول (ص)، و خصومته لبنی أمیة فی الدار الآخرة، و وقوفه موقف المظلوم، و تعداد الائمة، و اعتبارهم الشافین من العمی، و الشفعاء مع الرسول یوم القیامة، کل هذا لم نعهده من الرضی فی رثائه لابی عبد اللّه الحسین.

و انما عهدناه ثائرا، تلمع نصول السیوف فی شعره، و تتطاول لهاذم الاسنة، مهددا بیوم یجرد فیه الخیل للوغی، لا بالعقاب و الحساب فی یوم القیامة.

اما بناء القصیدة ... فان وصف جمیعه باللیونة امر مبالغ فیه، و لکن بعض ابیاتها لین، لا یشبه شعر الرضی، مثل قوله:

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۱۸ یا رسول اللّه، یا فاطمةیا امیر المؤمنین المرتضی

کیف لم یستعجل اللّه لهمبانقلاب الارض، أو رجم السماء

لو بسبطی قیصر أو هرقلفعلوا فعل یزید ما عدا

لو رسول اللّه يحيا بعدهقعد اليوم عليه للعزا

و ظنى الغالب: ان هذه القصيدة مصنوعة و منسوبة الى الشريف الرضى، اراد صاحبها لها الذيوع و الانتشار فى محافل عاشوراء، فاجتهد ما وسعه الاجتهاد فى أن يضع عليها ميسم الرضى و خانه التوفيق فى بناء بعض ابياتها، كما فضحه حشو القصيدة بعقائد لم يمرن عليها الرضى فى شعره، و لم ينضح بها قريضه ...».

هذا غاية ما ذكره هؤلاء المشكوكون أو الجازمون بعدم صحة نسبة القصيدة الى السيد الشريف ...

مناقشة ما تقدم

: و نقول:

۱- ان كل ما ذكر لا يبرز هذا الحكم الجائر على هذه القصيدة، اذ أن من الواضح: أن عدم ذكر بعض العقائد فى شعر شاعر، لا يعنى أنه قد أقسم ان لا يذكر ذلك فى أى من أشعاره

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۱۹

الأخرى على الاطلاق، فقد يجد مناسبة لذكر ذلك، و لو فى مورد واحد، فى شعره ... و ما أكثر الامور التى لا يتعرض لها الشاعر فى شعره الامرة واحدة، و لا سيما اذا وجد المناسبة المثيرة لها ...

۲- و أما فيما يختص بالابيات التى ذكر أنها لينة، لا تشبه شعر الرضى .. فاننا- و للاسف- لم نجد فيها هذا اللين المدعى، بل نجد فيها من حسن السبك، و جمال التركيب، و قوة المعنى ما لا نجده فى كثير سواها ... و مجرد دعوى ذلك، لا تسمع، ما دمنا نجد فى الواقع خلافها ...

۳- ثم .. من الذى قال: ان شعر كل شاعر يجب أن يكون فى مستوى واحد، من حيث القوة و الجزالة، و غير ذلك من خصائص؟! ... فان أجواء الشاعر، و درجات صفاء نفسه، و جودة قريحته تختلف من وقت لآخر، و من مناسبة لأخرى ...

۴- كما أن من الطبيعى أن يجد الشاعر نفسه أحيانا بحاجة الانشاد شعر عاطفى، و لا سيما اذا كان فى مقام سبط النبى الاعظم صلى اللّه عليه و آله و سلم، و ريحانته، و سيد شباب أهل الجنة، أى فى الحائر الحسينى الشريف ... حيث يتذكر الانسان تلك الفظائع، و الفجائع، التى ارتكبها الظالمون فى حق أطهر و أقدس ناس كانوا على وجه الارض ... فلا عجب اذا رأيناه يضمن شعره الكثير من الشكوى، و الاستغاثة الصادقة، و اظهار المظلومية، اذا أراد

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۲۰

للقصيدة أن تكون مثيرة لعواطف الناس، و أحاسيسهم فى مناسبة عاشوراء بالذات .. و قد يقف الثائر الذى تلمع فى شعره نصول الاسنة موقف المتظلم الشاكى، و المستغيث برسول اللّه (ص) الاظهار عظمة الفاجعة، و هو الجريمة، و فظاعة المأساة ...

سبب نسبة الرضى رحمه اللّه الى الزيدية

: و قد وجه ابن عنبة نسبة الزيدية اليه، و قوله: بانه أحق من قريش بالامامة، بقوله:

«و أظن انما نسب الى ذلك لما فى اشعاره من هذا، كقوله يعنى نفسه:

هذا امير المؤمنين محمدطابت أرومته و طاب المحتد

أو ما كفاك بأن أمك فاطمو اباك حيدرة و جدك أحمد

و أشعاره مشحونة بذلك، و مدح القادر باللّه، فقال فى تلك القصيدة:

ما بيننا يوم الفخار تفاوتابدا كلانا فى المفاخر معرق

الا الخلافة ميزتك فانني أنا عاطل منها و انت مطوق

فقال له القادر باللّه: على رغم انفك الشريف ».

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۲۱

اما الشيخ عبد الحسين الحلى، فيرى: «ان تلك التهمة- الزيدية- قد لصقت به من قبل آبائه لأمه، بنى الناصر الكبير، ابى محمد (الحسن الاطروش) صاحب الديلم.

لكن هذا قد ثبت لدى علماء الرجال من الامامية، و فى طليعتهم السيد الشريف المرتضى علم الهدى، فى كتابه: «شرح المسائل الناصرية» نزاهته، و نزاهة جميع بنيه عن تلك العقيدة المخالفة العقيدة اسلافهم. سوى ان اصطلاح الكتاب أخيرا، جرى على تسمية الثائر فى وجه الخلافة زيديا، و لمن كان بريئا من عقائد الزيدية، يريدون: انه زيدى النزعة، لا العقيدة.

و ربما تطرفوا، فجعلوا لفظ «زيدى» لقبا لكل من تحمس للثورة، و طالب بحق، زعم أنه أهله، و ان لم يجرد سيفا، و لم يحد قيد شعرة عن مذهب الامامية فى الامامة، و لا عن طريقة الجماعة ...

و لقد كان أبو حنيفة فى نقل أبى الفرج الاصبهانى زيديا، و كذا أحمد، و سفيان الثورى، و أضرابهم من معاصريهم.

و مراده من زيديتهم: أنّهم يرون أن الخلافة الزمنية جائرة، و أن الخارج آمرا بالمعروف أحق بالاتباع و البيعة ... ».

و قال: «الذى يقال: انه امام الزيدية هو الملقب بالداعى

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۲۲

الى الحق، و هو الحسن بن زيد ... توفى بطبرستان سنة ۲۵۰ ...

و اما الحسن بن على، الملقب بالناصر للحق الكبير، و هو الاطروش، احد اجداد الشريف لامه، و الحسن او الحسين ابن على (أو ابن احمد)، الملقب بالناصر الاصغر، و هو و الدام الشريف، فليسا من أئمة الزيدية.

و من زعم أن الناصر امام الزيدية، فقد اشتبه عليه الداعى للحق، بالناصر للحق.

و لا يبعد دعوى اتباعه أنه زيدى، لكنه برىء عن تبعة اعتقادهم إلخ ».

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۲۳

الاكذوبة الثانية: الشريف الرضى فى المجالس المجون ...

اشارة

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۲۵

التهمة فى سياقها التاريخى:

يقول الحصرى:

«شرب كوران المغنى عند الشريف الرضى، فافتقد رداءه، و زعم أنه سرق فقال له الشريف: ويحك، من تتهم منا؟ أما علمت أن النبيذ بساط يطوى ما عليه؟! ...

قال: انشروا هذا البساط، حتى آخذ ردائى، و اطووه الى يوم القيامة .».

مناقشات ... قابلة للرد

اشارة

: و نقول: اننا فی مجال مناقشة هذا النص، لا نرید أن نتوقف

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۲۶

کثیرا عند الامور التالیة:

الف:

ان الحصری لم یذکر لنا سند هذه الروایة، و لا أعرب عمن نقلها عنه.

و قد یمکن الاعتذار عنه: بأن من الممکن أن یکون الحصری، قد نقل ذلک عن ثقة، لا یتعمد الکذب و الوضع ... کما أنه لم یأخذ علی عاتقه ان یذکر اسانید الروایات فی کتابه ...

باء:

و لا نرید أن نناقش فی حرمة النبیذ، فنقول: ان حرمته غیر مسلمة لدی جمیع الفقهاء ...

اذ أن الشریف رضوان اللّه تعالی علیه، قد کان من طائفة الامامیة الذین یرون حرمة النبیذ، کسائر أنواع الخمر ...

جیم:

و لا بان هذا النص لم یتضمن مشارکة الشریف الرضی رحمه اللّه فی الشرب،

إذ أن مجرد کون مجلس الشراب فی بیته، و حضوره فیه، کاف فی اثبات الادانة له.

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۲۷

دال:

و لا بأننا رغم بحثنا الجاد، لم نعثر علی ذکر لکوران المغنی هذا، الذی ورد اسمه علی أنه بطل هذه الحادثة.

اذ قد یمکن الجواب عن ذلک، بأن عدم ذکره فی غیر هذه الحادثة، لا یدل علی عدم وجوده، فضلا عن أن البحث و التنقیب قد یؤدی الی العثور علی شیء مما یرتبط به.

هاء:

و لا- نرید أیضا: أن نقول- کما یقول البعض-: ان «الرضی لا یشغل بنقاش مع کوران المغنی، من أجل ثوب مسروق، و لا یعقل أن یظن کوران بالشریف- مع جلالة قدره، و عظم محله- أو أحد جلسائه، سرق الثوب. ان هذا لو قیل فی مجالس الفتاک و الصعالیک، لکان له محل من التصدیق، أما فی مجلس الرضی، فلا یرد مثل هذا ...».

اذ قد یجاب عن ذلک: بأن الخبر قد سیق علی سبیل الدعابة، و هی لا تأبی عن ذلک کله ...

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۲۸

لا .. لا نرید ان نتوقف عند کل ما ذکرناه، و لا أن نصر علیه، علی اعتبار انه کله او بعضه کاف فی وهن هذه الروایة، و عدم اعتبارها.

و انما نرید هنا: ان نلقی نظره سریعة علی واقع و اخلاقیات السید الشریف الرضی رحمه اللّه تعالی، لنری:

ان كانت تنسجم مع اشتراكه فى مجالس كهذه، او لا ...

و لا ـ نريد أن نتشبث هنا بما يذكره كل من ترجم للشريف، حيث يؤكدون بما لا مزيد عليه، على ابائه، و عزة نفسه، و طموحه الى جلائل الاعمال، و عظائمها، و تحليه بمحاسن الاخلاق و كرائمها، و ترفعه عن كل مهين، و تجنبه كل مشين، و ما الى ذلك ..

فلربما يقال: ان هذا كله لا يتنافى مع صدور ذلك منه رحمه اللّه، فان شرب النبيذ، و الحضور فى مجالسه، لم يكن عيبا، و لا هو مخل بالمروءة، و لا ـ مهينا للكرامة، بعد أن كان الاعيان و الاشراف، و حتى الخلفاء يمارسون ذلك، و لا يأبون عنه، و لا يرون فيه أى محذور ...

المناقشة المعقولة

اشارة

: و انما نريد ان نشير الى ما يلى:

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۲۹

اولا:

ان الشريف رحمه اللّه تعالى، كان منزها عن مثل هذه الاعمال لأنه كان ورعا، متدينا، ملتزما بالدين و قوانينه، حيث يقولون عنه، انه:

«كان صاحب ورع، و عفة، و عدل فى الاقضية، و هيبة فى النفوس ».

و أن: «أمره فى العلم، و الفضل، و الادب، و الورع، و عفة النفس، و علو الهمة، و الجلالة، أشهر من أن يذكر ».

و انه كان «عالى الهمة، متدينا، الا أنه كان على مذهب القوم، اماما للشيعة، هو، و أبوه، و أخوه ...» .

و انه «الشاعر، العالم، الزاهد ».

و «ان المتتبع لحياة الرضى، لا يستطيع أن يجد مغمزا فى دينه، فلم يؤثر عنه: انه انتهك حرمة من الحرم، أو اخذ فيما كان يأخذ فيه الناس فى ذلك العهد، من متاع الدنيا، حيث يتجاوزون ما أحله اللّه، الى ما حرمه ».

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۳۰

و انه كان: «... فاضلا، عالما، ورعا، عظيم الشأن ».

و ان «فيه ورع، و عفة، و تقشف ».

و يقول عنه ابن الجوزى: «... كان عالما، فاضلا، و شاعرا مترسلا، عفيفا، عالى الهمة، متدينا ».

و يقول المعتزلى الحنفى: «كان عفيفا، شريف النفس، عالى الهمة، ملتزما بالدين و قوانينه .

و اخيرا ... فقد قال عنه الخونسارى: «كان فى غاية الزهد، و الورع، صاحب حالات، و مقامات، و كشف و كرامات .. ».

ثم ذكر قصة جرت بينه، و بين أخيه السيد المرتضى رحمه اللّه

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۳۱

تعالى، ملخصها:

أنه اقتدى يوما بأخيه المرتضى فى بعض صلواته، فلما دخل فى الركوع قطع الاقتداء به، و قصد الانفراد، فسئل عن سبب ذلك، فقال: انه لما دخل فى الركوع رأى أخاه الامام يفكر فى مسألة من مسائل الحيض، و قلبه متوجه اليها، و هو يغوص فى بحر من الدم.

و فى نص آخر: انه قال لاخيه، بعد ما فرغ من الصلاة: لا أقتدى بك بعد هذا اليوم ابدا ...

فسأله عن سبب ذلك، فأخبره، فصدقه المرتضى، و انصف، و التفت الى انه أرسل ذهنه أثناء تلك الصلاة فى مسألة من مسائل الحيض، كانت سألته عنها بعض النسوة، فى اثناء مجيئه الى الصلاة ... ».

و لكن الدكتور الحلو، يقول عن هذه الحادثة، ما يلى:

«و هذا خيال مجنح، لفقه حوله من ظن: أنه لا قدر للرجال الا اذا سيقت فى سيرتهم الكرامات، و لو كانت على هذا النحو المقزز، من ذكر الدماء، و الصراخ و العويل ».

و لكننا نقول: ان ما ذكره لا يبرز انكاره لهذه الحادثة من

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۳۲

أساسها، فان اضافة بعض الكلمات غير المناسبة من قبل الراوى، لا يبرر هذا الحكم القاسى على أصل الرواية ...

هذا بالاضافة الى ان حالة الكشف و الاطلاع على الامور الخفية، ليست من الامور المستهجنة. و قد ذكرت الكتب التى تتحدث عن أهل الذكر، و الزهد، و التقوى، و العبادة، الشىء الكثير مما يدخل فى هذا المجال، بحيث يقطع الانسان بصدور بعضه فعلا ...

كما انه قد سبق منه نفسه قبول النص الذى يقول: ان ام الشريفين هى التى سلمتهما للشيخ المفيد، ليتولى تعليمهما، رغم انه هو نفسه لم يقبل بعض الفقرات التى وردت فى تلك الرواية.

و لسوف نشير اليها فى اواخر هذا البحث ان شاء اللّه تعالى ...

ثانيا:

اشارة

اننا اذا رجعنا الى شعر الشريف الرضى، فاننا نجد الدلائل العديدة، التى تجعل قبول رواية الحصرى، أمرا صعبا، و حتى مرفوضا وفق المعايير العلمية، المقبولة ... فنحن نشير فى هذا المجال الى الامور التالية.

ألف:

قال الشيخ عبد الحسين الحلى: «اننا نعتقد: ... انه لم يجالس

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۳۳

الخلعاء، و الظرفاء، الذين يستخفون بالنواميس فى ايام شبيبته.

و أنه لذلك لم يصرف شيئا من شعره فى فنون المهازل و المجون، فان هذا يدلنا على أنه لم يعمل ما يعتذر عنه، و لا يصانع أحدا سترا على نفسه، و لذا نجده، و هو بمرصد من أعدائه، لا يحفل أن يجاهر بمثل قوله:

عف السرائر لم تلط بريبةيوما على مغالقى و سجوفى

و قوله:

أنا المرء لا عرضى قريب من العداو لا فىّ للباغى علىّ مقال »

باء:

اننا نجده هو رحمه يقول عن نفسه:

و انی لمأمون علی کل خلوةامین الهوی، و القلب، و العین و الفم

و غیری الی الفحشاء ان عرضت لهاشد من الذؤبان عدوا علی الدم

جیم:

و حین یخبر عن نفسه رحمه اللّه تعالی، بأنه قد طلق الدنیا،

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۳۴

حیث یقول:

ما لی الی الدنیا الغرورة حاجةفلیخز ساحر کیدها النفاث

سکناتها محذورة و عهودهامنقوضة، و حبالها أنکاث

طلقتها الفا لا حسم داءهاو طلاق من عزم الطلاق ثلاث

نجد مهیار الدیلمی، یؤکد علی صحة هذا الطلاق، و واقعیته فیقول فی مرثیته له:

ابکیک للدنیا التی طلقتهاو قد اصطفتک شبابها و عرامها

و رمیت غاربها بفضله معرض‌زهدا، و قد القت الیک زمامها

و فی نص آخر: و رمیت غاربها بفتلة حبلها إلخ ...

دال:

و قد قالوا عن شعر الشریف الرضی رضوان اللّه تعالی علیه الشیء الکثیر، و هذه بعض النماذج التی لا بد من ملاحظتها فی هذا المجال ...

۱- «لیس له شعر فی الهجاء، یشبه هجاء الشعراء، الذین کانوا یهجون بقبیح القول، و الالفاظ الفاحشة ...

فالشریف ان وجد فی شعره ما یشبه الهجاء، فهو بالفاظ نقیة إلخ ... ».

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۳۵

۲- «و لم یکن یخرج من فم هذا الرجل النبیل حقیقة کلمة واحدة من الکلمات القبیحة، التی یتلفظ بها العامة، التی نجد مثلها عند ابراهیم الصابی، صاحب دیوان الرسائل، و عند الوزیر المهلبی، و عند الوزیر ابن عباد ...

و اذا کان غیره من الشعراء قد استباحوا لانفسهم فی الذم کل قبیح، فاننا لا نجد للشریف الرضی فی باب الهجاء، أقوی من ذمه لمغن، بارد، قبیح الوجه:

تغفی بمنظره العیون اذا بداو تقیيء عند غنائه الاسماع

اشهی الینا من غنائک مسمعازجل الضراغم بینهن قراع »

و نحن نلاحظ هنا: انه حتی فی هذا المورد، قد نزع الی التغنی بما تهفو الیه نفسه، و یشده الیه طموحه و وجده، الا و هو معالی الامور و عظائمها، و جلائل المرامی و کرائمها، مما لا ینال الابرکوب الاهوال، و مقارعة الضراغم و الابطال، کما صرح به فی شعره الآنف الذکر ...

۳- و فیما یرتبط بغزل الشریف الرضی رضوان اللّه تعالی علیه، نجدهم یقولون:

«لم یزل زلّة واحدة، و لم ینحرف به الطریق عن العفة،

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۳۶

و الشرف، و الخلق الرفیع فی هذا الباب ».

و یقولون أیضا: «... و الذی نقرؤه من مجموعتی أخلاقه، و شعره: ترفعه عن نوع من الغزل، یستعمله الخلعاء، أو ما یشبه العبث و المجون.

و هذا النوع، قد لا تطاوعه شاعریته علیه لو أراده، و هو الذی یخل بمقامه و شرفه ... ».

۴- و اما فیما یرتبط بوصفه للخمرة، و مجالس الغناء، و ما أشبه ذلک، فیری المحققون:

أننا «اذا تحققنا: أن الشریف، لم یشرب، و لم یسمع، و لم یجالس ارباب اللهو، و المهازل، و لم یتخذ الندمان، و لم یستعمل الملاهی، فاننا نعذره فی الاوصاف، سیما ما یکون منها مقترحا علیه، لأنها تقع فی زمنها لاسباب مجهولة، لا یصح الحکم علیها بشیء.

و الوصف بمجرده، لا یقدح بصاحبه، و ان أظهر بمظهر الحاضر المشاهد ... ».

و کذلک هم یقولون: «و لا یلیق أن نمدح الشریف الرضی

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۳۷

بأن شعره خال من المجون، الذی کان شائعا فی ذلک العصر، فهو أجل قدرا، و أرفع شأنا من أن نمدحه بذلک ...

کما ان شعره خال من وصف الخمرة، و ان وصفها کثیر من الشعراء الذین لا یتعاطونها. و لکن الشریف لم یصفها الا بسؤال من سأله ذلک، علی لسان بعض الناس، فوصفها بعدة ابیات لم یصفها بغیرها ... ».

و قالوا أیضا: «لم یر فی شعر الرضی وصف الخمر، و حین وصفها بقوله:

راح یحول شاعهابین الضمائر و العقول

ذکر فی مقدمتها: انه سئل القول فی ذلک.

و کذلک حین ذکر الخمر مقدمة لقصیدته فی الغزل، و وصف الروض، و کانت من اول قوله، فقال:

اسقنی فالیوم نشوانو الربی صاد و ریان

ذکر فی مقدمتها أیضا: انه قالها علی لسان بعض الناس، مما یشعر بتحرجه من ذلک ... ».

و أخیرا ...

فاننا حین نسمع الشریف الرضی رحمه اللّه یقول:

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۳۸ و اعرض عن کأس الندیم کانهاو میض غمام غائر المزن خلب

و قوله:

و قور فلا الالحان تأسر عزمتیو لا تمکر الصهباء بی حین اشرب

فاننا نعرف: ان ذلک ما هو الاسترسال شاعر، لا یمکن ان یرید به معناه الحقیقی المطابقی ابدا ... و انما یرید به التأکید علی لازم المعنی لیس الا ... ثم هو یتبع ذلک بقوله:

و لا أعرف الفحشاء الا بوصفهاو لا انطق العوراء و القلب مغضب

الخلاصة الأخیرة

: و بعد کل ما تقدم .. نقول: انه اذا کان السید الشریف رضوان اللّه تعالی علیه، و تغمده برحمته، یتحاشی حتی عن ایراد الکلمات النابیة- حتی و هو فی مقام الهجاء فی شعره ...

و اذا کان یترسم طریق العفة، و الشرف، و الکرامة، و لا یجیز لنفسه ان یصدر منه شیء مما یتعاطاه الشعراء، حتی أهل النبل و الکرامة

منهم.

و اذا کان یربأ بنفسه حتی عن وصف الخمرة، و مجالس اللهو و الغناء ...

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۳۹

- اذا کان کذلک- فاننا لا نستطیع أن نتصوره مشارکا فی تلک المجالس، أو ممعنا فی تناول النبیذ، الذی یعتقد حرمته تدینا، و هو الرجل الورع الزاهد، و النزیه الجلیل، الشریف النفس، عالی الهمة ... لا سیما و هو یعلم: أن هذه المجالس، و تلکم الاحوال، لا تخلو من صدور شیء مما یتنافی مع الشرف، و الکرامة، و السؤدد ...

و هکذا ... فاننا نجد أنفسنا مضطرین لقبول قول بعض الباحثین: انه رحمه اللّه: «لم یجالس الخلعاء و الظرفاء ... الذین یستخفون بالنوامیس فی أیام شبیبته ... ».

و یقول: «... و لم یکن حتی فی ابان شبیبته یسامر الظرفاء، الذین یغازلون و یتغزلون ... ».

و یقول: «... و نحن لتلک العزة، و تلک المروءة و الانفة، نذعن لآخر نظرة: أنه لم یقترف مأثما ... ».

ثالثا:

قال الدکتور عبد الفتاح محمد الحلو :

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۴۰

«... و کان الرضی شدید النکیر علی من یشرب النبیذ. و قد نفی خبرا جاء فی: «مختصر الکرخی» مفاده: أن عبد الرحمن ابن ابی لیلی شرب نبیذا عند علی بن ابی طالب (رض). و قال فی التعقیب علیه:

«... و لأن المعلوم الظاهر، و المنقول المتداول: أن امیر المؤمنین، و الاخیار من ولده علیهم السلام، لم یزنّوا قط بمثل هذه الفعلة، و لا عرفوا بهذه الخلة ».

فکیف یخرج نفسه عن زمرة هؤلاء الاخیار؟. و قد التزم الرضی هذا الخلق الصارم منذ شبیبته، و أعلنه فی أوائل ما قال من الشعر إلخ ...».

ثم یذکر نماذج من شعره الدال علی ذلک ...

و رابعا:

یقول المعتزلی الحنفی، و غیره:

«حدثنی فخار بن معد الموسوی، قال: رأی المفید فی منامة، کأن فاطمة بنت النبی دخلت الیه، و هو فی مسجد بالکرخ و معها ولداها الحسن و الحسین (ع) صغیرین، فسلمتهما الیه، و قالت: علمهما الفقه ...

أکذوبتان حول الشریف الرضی، ص: ۴۱

فانتبه متعجبا.

فلما تعالی النهار فی صبیحة تلک اللیلة، دخلت الیه المسجد، فاطمة بنت الناصر، و حولها جواریها، و بین یدیها ابناها: محمد، و علی، الرضی و المرتضی، صغیرین، فقام الیها، و سلم.

فقالت: أیها الشیخ هذان ولدای قد احضرتهما الیک، لتعلمهما الفقه.

فبکی المفید، و قص علیها المنام. و تولی تعلیمهما، و فتح اللّه علیهما من العلوم، ما اشتهر فی الآفاق. ».

الا ان لنا علی هذه الروایة ملاحظة، و هی:

أن هذه الرواية تذكر:

الف: ان الرضيين رحمهما اللّه تعالى، كانا حين جاءت بهما امهما الى الشيخ المفيد صبيين صغيرين ...

باء: ان ام الرضيين رحمهما اللّه تعالى، قد خاطبت المفيد رحمه اللّه، بقولها: «أيها الشيخ»، مع أن المفيد قد توفى سنة ۴۱۳ ه. ق. عن سبعة و سبعين عاما، و قد كانت ولادة المرتضى

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۴۲

رحمه اللّه تعالى فى سنة ۳۵۵ ه.، و ولادة الرضى رحمة اللّه كانت فى سنة ۳۵۹ ه.

و معنى ذلك: أن عمره رحمه اللّه تعالى حين ولادتهما كان ۲۰ و ۲۳ عاما فلو انها اتت بهما اليه، و عمرهما عشر سنوات، او ثلاث عشرة سنة لكان عمر المفيد آنئذ ما بين الثلاثين و الخمس و ثلاثين عاما.

و معنى ذلك: أنه رحمه اللّه قد كان فى عنفوان شبابه، فلا يصح منها مخاطبته ب «أيها الشيخ»!!.

الا ان الحقيقة هى: أن ما تقدم لا يضر فى صحة مخاطبتها له بذلك، اذ أن المراد بالشيخ هو شيخ التعليم. و ايضا، فقد لقب المفيد بالشيخ المفيد، و هو فى عنفوان شبابه، فيمكن ان تكون قد جرت فى مخاطبها له على مقتضى هذا اللقب الذى عرف به ...

هذا ان لم نقل: ان هذه الكلمة مقحمة من قبل الناقلين، اجتهادا منهم ...

الحسد و البغى هما الداء الدوى

: و مهما يكن من أمر ... فاننا بعد تلك الجولة الطويلة، لنقطع بأن رواية كوران المغنى، لا أساس لها من الصحة ...

و لعلها من وضع و اختلاق حساد الشريف، الذين لم يشف

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۴۳

ما فى صدورهم موت هذا الرجل الفذ، و النابغة العبقرى ...

حتى راحوا يحسدونه حتى على ما يرثيه به الشعراء، و تجود به قرائحهم، فنجدهم يعيبون عليهم رثاءهم له بما يظهر سموه، و نبله، و عظمته، و تميزه ... كما كان الحال بالنسبة لمهيار الديلمى، الذى لم يتراجع عن موقفه، و لا لانت له قناة فى وجه كيدهم و حقدهم، بل صمم على أن يكيدهم، و يثير المزيد مى كوا من حقدهم، فراح يرثيه بقصيدة أخرى، تظهر المزيد من فضائله، و مزاياه، و تشيد بمآثره، و تصدع بجلائل كرائمه ...

فرحم اللّه السيد الشريف، و رحم اللّه مهيارا و لا حول و لا قوة الا باللّه.

جعفر مرتضى العاملى يوم الاثنين ۲۱ ربيع الاول ۱۴۰۶ ه. ق ۱۶ دى ۱۳۶۴ ه. ش.

۶/ ۱. ۱۹۸۶ م. ش.

أكذوبتان حول الشريف الرضى، ص: ۴۴

كلمة أخيرة

: و بعد ... فقد كانت تلك المامة سريعة ببعض ما يمكن أن يقال حول تينك الاكذوبتين، نقدمها الى القارئ الكريم، على أمل أن يجد فيها، ما ينقع الغلة، و يبل الصدى ... مؤكدين على ان دراسة الامة لحياة عظمائها، و التعرف على مآثرهم و مفاخرهم من أجل أن تختزن ذلك فى صميم وجودها، ليكون الرصيد الروحى، و الفكرى و العاطفى، الذى تملكه الامة، و يقوم بدور هام فى بناء شخصيتها ... و لتستفيد من ذلك فى بناء حاضرها، و التخليط لمستقبلها، بوعى و حيوية و مرونة ...

نعم ... ان قيام الامة بدراسة لذلك من أجل ذلك، ليعتبر مؤشرا قويا على مستوى وعى هذه الامة، و على عمق، ادراكها، و سلامة

تفكيرها ... و من ثم على نظرة واقعية، و نبل و سمو فى الآمال و التطلعات.

وفقنا اللّه جميعا للاستفادة الصحيحة من ماضينا فى بناء حاضرنا و التخطيط لمستقبلنا و رزقنا الرشاد و الهداية ... انه خير مأمول و اكرم مسئول.

ايران- قم المشرفة جعفر مرتضى العاملى

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد

جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹